المحاضرة الثانية

I. رائد الأعمال:

1- مصطلح رائد الأعمال "entrepreneur":

هو مصطلح أصله فرنسي أول من استخدمه رجل أعمال فرنسي شهير اسمه جين باستيه.

رائد الأعمال هو الشخص القادر على إيجاد أو تنفيذ فكرة مبتكرة أو مبدعة وتحويلها لفرصة من خلال حسن استغلال الموارد المتاحة وتحمل الخطر المرتبط بها.

2- أنواع رواد الأعمال:

تتحدد تصنيفات رواد الأعمال حسب وجهة النظر إليهم، ومنها التصنيفات:

أ- من حيث درجة الابتكار: يصنف الأفراد طبقا لمستوى درجة الابتكار لديهم إلى أربعة أنواع هي:

- **المبتكر:** يتمتع بحسب الابتكار، فيبتكر الأفكار الجديدة ويشعر بالقرص وينشىء المنظمات الجديدة ويستكشف الأسواق الجديدة.

- **المقلد:** ينشئ مشروعه بنفس أسلوب رائد أعمال آخر، ويقوم بتبني الأساليب التي ابتكرها الآخرون بلا من أن يكون صاحب ابتكار.

- **الحذر:** يتسم الحذر والشك فيما يخص تجربة أي جديد في أعماله أو عمل أي تغيرات.

- **الكسول:** يشعر دائما بالراحة تجاه الأساليب التكنولوجية القديمة في الإنتاج حتى وإن تغيرت، ولا يحاول أبدا تغير أساليب العمل التقليدية حتى وإن كانت سبب في تحمله لتكاليف إضافية.

ب- من حيث مجال العمل: تتنوع مجالات العمل التي يمكن أن يتميز فيها رائد الأعمال فقد يؤدي دورا متميزا في واحد من المجالات التالية:

- **الناصح:** ينصح ويقدم استشارات للغير كالمحامين والمحاسبين وغيرهم.

- **المدير/المنظم:** تنظيم الحفلات واللقاءات والمؤتمرات وتضمين قواعد البيانات وربطها بالعالم.

- **المبدع:** كالفنان/الحرفي ممن يقدمون منتجات فردية مميزة لم تقدم من قبل.

- **الوكيل:** العناية والمحافظة على الممتلكات والأفراد بدلا منهم.

- **الموصل:** التميز في توصيل الأشياء كشركات الشحن أو الاتصال بالآخرين والمترجمين والمرشدين.

- **المدرب:** يدرب العاملين على شيء أو أشياء يتميز فيها كاستخدام التقنيات الحديثة.

- **البائع:** يتميز بالقدرة على بيع منتجات الغير.

- **المهندس/المصمم:** لديه القدرة على التصميم كتصميم المباني والعمارات....الخ

II. أهم خصائص رائد الاعمال:

مع تعدد خصائص رائد الاعمال الناجح يمكن إعطاؤها خمس مفاتيح للنجاح هي:

1- القدرة على الابداع والابتكار:

تتمثل هذه السمة المفتاح لرائد الاعمال الناجح لان الفكرة التي يبتكرها تمثل الاساس الذي يبني عليه النجاح وبقدر حداثة الفكرة -وأحيانا غرابتها- والحاجة إليها بقدر زيادة المخاطرة التي تزيد احتمالات النجاح إذا صاحب المخاطرة طرح سؤال مستمر هو <<ماذا لو؟>>| حيث لا تدع الفرصة تفوتك دون إعطاء الفكرة قدرا من التفكير حول طرق تحسينها وتطبيقها فبعض الاكتشافات ظهرت عن طريق الاجابة عن هذا السؤال.

2- تو افر الصحة الجيدة:

يقصد بها الصحة الجسمانية والنفسية والعقلية التي لا يجب إهمال أي منها حتى لا يكون الثمن مضاعفا في النهاية، ويتطلب ذلك تحقيق التوازن بين العمل لفترات طويلة وبين الطعام الجيد وممارسة الرياضة والترفيه والاسترخاء.

3- التركيز على غرض واحد دون تشتت، والتوجه نحو الهدف:

يمثل التركيز المفتاح الثالث لنجاح رائد الاعمال، فهو محدد لا يشتت طاقاته المحدودة كما أن رسالته محددة بدقة ووضوح مما يمكنه من وضع إطار للخطوات الواجب القيام بها لتحقيقها بالترتيب فلا ينتقل للخطوة التالية قبل استكمال ما قبلها تماما وهكذا.

4- تحمل المخاطر:

سمة مهمة حيث لا يبني رائدالاعمال نجاحه على حظ لانه يغامر بحياته ومستقبله وتحمل المخاطر بكفاءة يمكن في البحث لان المعرفة تساوي القوة التي تعني النجاح لذلك يخاطر رائد الاعمال بفكرته ولكن بعد دراستها جيدا لانه ليس مقامرا.

5- **الاستقلالية:**

ينبع الاستقلال من كون رائد الاعمال مبتكرا وله رؤية ورسالة مما يجعله حرا في اختيار الطريق الذي يسلكه بعد أن يستمع للارشادات وخبرات من سلكوا طريق النجاح من قبل حتى يتفادي الكثير من العقبات التي واجهته في ذلك لان الاستقلال لا يعني الوحدة ولكنه يعني الحرية في اتخاذ القرار .

III. دو افع رائد الاعمال لانشاء مشروع صغير:

تتعدد الدوافع المحفزة لرائد الاعمال لدخول عالم المشروعات الصغيرة ويمكن تقسيم هذه العوامل الى عوامل سلبية و ايجابية ونقصد بالسلبية أن الدافع يعني هنا الهروب من او التغلب على شيئ سلبي:

1- **العوامل السلبية:**

- ✓ سوء الظروف المرتبطة بالعمل الحالي
- ✓ المعاناة من البطالة
- ✓ عدم الرغبة في العمل في وظيفة حكومية أو خاصة.
- ✓ التغلب الظروف الشخصية المحيطة وتحسين الوضع الاجتماعي.

2- **العوامل الايجابية:**

- ✓ توافر راس المال.
- ✓ توافر فكرة مشروع.
- ✓ الرغبة في الاستقلال.
- ✓ الرغبة في تحقيق عائد مادي مرتفع.
- ✓ حب المغامرة
- ✓ تشجيع الاهل.
- ✓ تشجيع اجهزة الدولة
- ✓ تحقيق الذات.
- ✓ أسباب اجتماعية كاستمرار مشروع الاسرة أو ورثته
- ✓ الرغبة في الانتماء لفئة رجال الاعمال.

IV. معوقات رائد الاعمال:

1- الرغبة في تأمين مستوى دخل ثابت ولو محدود لمواجهة المتطلبات الشهرية الثابتة لان هذا أقصى طموحه لانهم لا يتحملون تذبذب الدخل.

2- الرغبة في إلتزام بظروف ومواعيد عمل محددة ومنظمة حتى يمكنهم التصرف في باقي الوقت المتاح كما يشاءون.

3- الخوف من عوامل البيئة الخارجية ومتغيراتها المتعددة وعدم الاستقرار فيها وما تفرضه من تحديات تواجه المشروع

4- جاذبية نظم التأمين والمعاشات التي توفرها المنظمة التي يعمل بها الفرد تزيد من تردده في تركها وإنشاء مشروع صغير محفوف بالمخاطر.